● السنة الاربعون ـ العدد ١١٧٢٥ الاثنين ٨ جمادي الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨م ●

في حوار تم بثه عبر الاقمار الصناعية لخمسة مراكز.. سمو ولي العهد لأبنائه المبتعثين:

كليات وجامعات اهلية قريبا لاستيعاب المزيد من خريجي الثانوية

محمد المداح ـ واشنطن:

كان اللقاء الابوي بين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بابنائه المبتعثين والطلاب الدارسين في حفل الاكاديمية الإسلامية السعودية لقاء عاطفيا تلاحمت فيه القلوب وامتدت فيه مئات الايادي من ابنائه الدارسين لمصافحة سموه بلمسة من الحب والصدق واحيط سموه بالطلبة السعوديين الدارسين في هذه البلاد في تلاحم قوي قد يصعب لمسه وصف صورة كاملة لمشاعر الحب والعطاء التي احيطت بلقاء سموه مع ابنائه.

صورة قد يصعب على المرء ان يراها في أي مكان آخر في العالم بمثل هذه المشاعر الفياضة الصادقة الا مع صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي حفت القلوب حوله من قريب ومن بعيد من بين ابنائه الطلاب الدارسين والمبتعثين في الولايات المتحدة الامريكية. ففي قاعة الاحتفالات الكبرى للاكاديمية الاسلامية السعودية القريبة من العاصمة الامريكية بدأت مراسم الحفل بعد تشريف سموه في موكب مهيب الى مقر الاكاديمية. بدىء الحفل بالسلام الملكي السعودي ووقف الجميع اجلالا لذلك ثم بدأ الطالب احمد طالب خان من الاكاديمية في تلاوة آيات من الذكر الحكيم. قام بعدها الاستاذ الدكتور مزيد بن ابراهيم المزيد الملحق الثقافي بالقاء كلمة وجهها لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز جاء فيها: انه انطلاقا من شوق ابنائكم الطلاب في كافة الولايات الامريكية للتشرف برؤيتكم وسماع توجيهاتكم الكريمة فان هذا اللقاء يبث حاليا في ذات اللحظة حيا عبر الاقمار الصناعية «الستاليت» الى خمسة من اكبر مراكز تجمع الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة وهذه البلاد هي لوس انجلوس، دنفر، ديترويت، بوسطن، ونيويورك. وقال الدكتور مزيد بان الملحقية السعودية في سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن تشرف على ٣١٥٩ مبتعثا ومبتعثة وكذلك على ١٣١٧ طالبا وطالبة سجلوا اسماءهم لدى الملحقية من الدارسين على حسابهم الخاص، وان هناك اعدادا اخرى من الطلاب الدارسين على حسابهم الخاص الذين لم يسجلوا اسماءهم بعد لدى الملحقية. كما تشرف الملحقية الثقافية في واشنطن على نشاطات اندية الطلاب ومراكز تعليم ابنائهم والبالغ عددها ٣١ ناديا سعوديا، و٣٠ مركزا تعليميا وذلك في مجال الخدمات التعليمية للابناء من الطلاب السعوديين وكذا المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية لهؤلاء الطلاب. وقال الدكتور مزيد المزيد في كلمته بانه يستفيد ايضا من خدمات هذه الاندية والمراكز التعليمية اخوانهم المبتعثون من دول مجلس التعاون الخليجي الذين يشاركونهم في الاحتفال باليوم الوطني للمملكة. وفي مجال التواصل الثقافي بين البلدين قال الدكتور المزيد ان الملحقية الثقافية تقوم بنقل الصورة الحضارية والثقافية عن المملكة وتعريف المجتمع الامريكي بدور بلادنا الايجابي وما لها من مكانة متميزة بين دول العالم، كما وان الملحقية تزود الجامعات ومراكز الابحاث السعودية بما تحصل عليه من معلومات في مجال تطور التعليم والتقنية الحديثة. واضاف الدكتور المزيد يقول موجها حديثه لسمو الامير عبدالله: ان الملحقية الثقافية سوف تستمر ان شاء الله للسعي الى الافضل لتقديم ما ترضون عنه من خدمات لابنائكم الطلاب مستنيرة بتوجيهاتكم الكريمة وبالرعاية التي تحظى بها من صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن ومعالي وزير التعليم العالي.

وبعد كلمة الدكتور مزيد المزيد قام سعادته باستئذان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في بدء حوار سموه مع ابنائه من الطلاب. ثم بدأ سموه الحديث الى ابنائه والرد على استفساراتهم لسموه. حيث قال ان كلمتي لكم هي من القلب الى القلب، فأوصيكم بتقوى الله فان كلاً منكم يعتبر سفيراً للمملكة العربية السعودية في كل شيء يتعلق باهداف العقيدة الاسلامية وأتمنى لكم التوفيق والنجاح وارجو ان يوفقكم الله لما يحب ويرضى لخدمة وطنكم وأمتكم الاسلامية.

مكافآت التفوق

وبدأ الدكتور مزيد في سرد الاسئلة التي بدأت ترد اليه لحظية من ابنائه الطلاب موجها لسموه السؤال التالي: نحن الاطباء الذين جاؤوا للتخصص هنا في الولايات المتحدة محرومون مما يعطى لزملائنا من مكافآت التفوق بدعوى عدم وجود سجل اكاديمي فنرجو التكرم من سموكم بالامر ومساواتنا بزملائنا في التخصصات الاكاديمية الاخرى وفرض مكافآت التفوق وفق التقارير التي ترسل من المراكز التي نتلقى التدريب فيها. قال سموه ردا على ذلك: فيما يتعلق بهذا الموضوع سنطلب من الجهات المختصة السعودية سواء في الولايات المتحدة الامريكية او في المملكة بالكتابة الينا بشانه ومن خلال ذلك وما قمتم بطرحه سنرى ما يمكن عمله تجاه ابنائنا جميعا من الدارسين.

التعليم الجامعي الاهلي

وفي سؤال آخر جاء فيه: لقد قامت الدولة ايدها الله بالتوسع في نشر التعليم في جميع انحاء المملكة وافتتحت الجامعات بتخصصاتها المختلفة. فقد كانت الجامعات في الماضي تستوعب المتخرجين من الثانوية العامة الا انه مع الارقام العالية في اعداد المتخرجين من الثانوية العامة لم تتمكن الجامعات من استيعاب جميع الخريجين مما جعل البعض منهم يتجه للدراسة في خارج المملكة، الا ترون سموكم انه

سمو ولي العهد، الامير عبدالله بن عبدالعزيز يصفق لطلاب الاكاديمية السعودي في الاسكندرية بولاية فرجينيا الامريكية.. (عكاظ ـ رويترز)

سمو ولي العهد، الامير عبدالله بن عبدالعزيز، يتحدث الى طلاب الاكاديمية السعودية في الاسكندرية بولاية فرجينيا.. (عكاظ ـ رويترز)

لن نتردد في فتح أي تخصص للمرأة لا يتعارض مع ديننا وقيمنا

التذاكر الاضطرارية عند مرض الوالدين مطلب ضروري سأنقله لأخي خادم الحرمين الشريفين

قد حان الاوان في ان يقوم القطاع الخاص بالمساهمة في افتتاح الجامعات والكليات الاهلية، وفق معايير واضحة محددة. اجاب سموه عن ذلك فقال انه ان شاء الله قريبا جدا سترى بعض الكليات والجامعات الخاصة.

محدودية التخصصات

وتلا الدكتور مزيد سؤالا آخر من احدى المبتعثات جاء فيه: ان المبتعثات من بين زوجات وبنات يواجهن محدودية التخصصات المتاحة لهن وبالتالي فان فرص العمل ستكون لهن محدودة، ويرجون من سموكم النظر في فتح مجالات التخصص ومجالات فرص العمل لهن كي يساهمن في تنمية وتطوير الوطن الغالي. اجاب سموه فقال: انه لاشك بان المرء في المملكة يستمد دينه وتعليمه وقيمه وعاداته من الاسلام، فالاسلام له فينا منزلة رفيعة والمرأة لاتقل ابدا عن الرجل فالنساء شقائق الرجال. فاذا ما كان التخصص للمرأة يتوافق مع ديننا وقيمنا ومتى كان هناك تخصص ومجال للعمل لا يتعارض مع ذلك لن نتردد في فتح هذا التخصص او المجال لبناتنا ان شاء الله.

سيجد طريقه

وتلا المستشار الثقافي الدكتور مزيد المزيد رسالة اخرى فقال: انا احد الطلبة المبتعثين وعلى وشك التخرج وأملك سيارة واستعملها وأنا أدرس ومضطر لبيعها بعد التخرج لان الجمارك في المملكة لا تعفيها من الرسوم، ويطلب اعفاءها من الرسوم. رد سموه فقال: ليس احد علي من ذلك، الا ان تنفيذ مثل هذا الطلب يحتاج الى نظام تحكم العمل به، ولعل مثل هذا الطلب يجد طريقه الملائم لذلك.

سأدعم طلبكم

وسؤال آخر يقول صاحبه انه من الانظمة التي يتعامل بها الطلاب في الملحقية ان الطالب المبتعث لا يستحق تذاكر للسفر الى المملكة اذا مرض احد والديه مرضا خطيرا ادخله غرفة العناية المركزة. ويبقى الطالب بين نارين اما ان يستفيد ويذهب على مسئوليته لزيارة والديه او يجلس ويكون في قلق، فاذا توفي الوالد او الوالدة اعطيت تذكرة له لوحده دون زوجته واولاده، الا ترون سموكم الكريم انه يحق للابن ان يرعى اباه او امه وهما في حالة ضعف وقبل ان يتوفاهما الله. نرجو التكرم من سموكم بالامر باعطاء تذاكر اضطرارية في حالة المرض الخطير حتى يتمكن من رؤيتهما وهما على قيد الحياة. ورد سموه فقال: باذن الله سانقل الى أخي خادم الحرمين الشريفين هذا الطلب وسادعمه بكل ما استطيع وهو مطلب ضروري جدا وعزيز علينا ان يكون ابن من ابنائنا في بلد غير وطنه من حقه ان يرى والديه وان يقف بجوارهما فهما احق الناس برعاية ابنائهم لهم في مثل هذه الظروف.

ثم تلا سعادة المستشار الثقافي سؤالا آخر يقول: لقد سمعنا سؤال السائل عن التذاكر الاضطرارية وكان وضعنا نحن الزوجات اكثر صعوبة فالزوجة لا يحق لها السفر حتى في حالة وفاة والديها. وقد صدر قرار اخير بان يعطى تذكرة في حالة وفاة احد الوالدين. اننا يا صاحب السمو نضم اصواتنا لاصوات ازواجنا بالمطالبة بتذاكر اضطرارية في حالة مرض احد الوالدين بمرض خطير. وقال سموه ردا على ذلك: ان ما قلته في السؤال السابق عن ابنائنا الطلبة ليس خاصا بهم فقط، ولكنه يستفيد منه ابناؤنا وبناتنا.

هدية تذكارية

ثم قام الدكتور مزيد المزيد الملحق الثقافي بتقديم هدية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد بمناسبة لقائه الكريم مع ابنائه الطلاب.

العام ١٥

وفي الكلمة التي القاها بعد ذلك الدكتور سعد بن حمد العدواني مدير عام الاكاديمية السعودية قال فيها انه لمن حسن الطالع ان تبدأ الاكاديمية الاسلامية السعودية عامها الخامس عشر من عمرها المديد ان شاء الله باستقبال سموكم الكريم وتشريفكم بزيارتكم لها، كما وان الغبطة والسرور يملآن جوارحنا وقلوبنا بتشريف سموكم. هذه المؤسسة التربوية التي تعتبر معقلا من معاقل العلم والمعرفة فلسموكم الكريم نقدم اجزل الشكر واطيبه وأجل الثناء وأعظمه على هذه الزيارة الكريمة. ان الكلمات يا صاحب السمو لتتحجر في فمي وتعجز عن فض مشاعرنا واحاسيسنا الجياشة التي يشاركني فيها جميع مسؤولي الاكاديمية، كما وان اولياء امور الطلاب والطالبات قد حملوني مسئولية نقل مشاعرهم وحسن ثنائهم وجميل امتنانهم لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسموكم الكريم وسمو النائب الثاني على انشاء هذه الاكاديمية التي هي نعمة من الله بها على ابناء الجالية العربية والاسلامية في منطقة واشنطن. نعمة لا يقدرها حق قدرها الا من عاش فترة ما قبل وجودها وقت التحاق ابنائه بغيرها. نعمة لا يذوق حلاوتها الا من ذاق مرارة الغربة وحرقة استلاب الدين وفقدان الثقة في اللغة والثقافة. بهذا فرضت اهمية وجود الاكاديمية الاسلامية السعودية في هذا المجتمع واصبحت معلما بارزا في حياة المجتمع العربي والاسلامي في هذه المنطقة. فأصبح نظامها التعليمي الفريد موضع اهتمام الكثير من التربويين واجريت فيها وعليها عدد من الدراسات الاكاديمية حتى ان عددا من الدول قد طلبت تزويدهم باللوائح والانظمة المستخدمة فيها من اجل الاستفادة منها في تطبيق انظمتهم التعليمية. لقد انشئت هذه الاكاديمية لتضم ابناء السعوديين في المقام الاول، الا ان خدماتها لا تقتصر على السعوديين فحسب بل يستفيد منها عدد غير قليل من ابناء الجالية العربية والاسلامية التي تزداد عاما بعد عام حتى وصل العدد في الوقت الحاضر الى اكثر من ١٣٠٠ طالب وطالبة وعلى قائمة الانتظار اكثر من الف طالب وطالبة مما يشكل ضغطا شديدا على الاكاديمية في مبناها الحالي حيث حال ضيق المكان دون تحقيق غاية الحاق ابنائهم حيث بلغت قائمة الانتظار بالقبول بالاكاديمية الى اكثر من الف طالب وطالبة بعضهم لم تتجاوز اعمارهم الشهور الاولى من ولادتهم.

فمع بداية كل عام دراسي نرى عددا من الاباء لا يجدون لابنائهم موضع قدم في هذه المؤسسة التربوية واملهم ورجاؤهم في الله ثم في كرم حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين في اهداء المقر الجديد الذي سيضاعف عدد المستفيدين من هذه الخدمات. فان المتأملين في احوال الجالية العربية والاسلامية باسم هذه البلاد ليدرك ان الاستثمار الحقيقي والامثل هو الاهتمام بتعليم ورعاية ابنائهم العلمية والتربوية والحفاظ على هويتهم وثقافتهم ولغتهم ومعتقداتهم فهم ابناء المستقبل وصناع النهضة العربية القادمة باذن الله فالاكاديمية تدرك هذه الحقيقة كي تعد طلابها وطالباتها على اساس علمي يوافق العصر ويحفظ لهم دينهم ولغتهم، كما انها ولله الحمد متميزة في مناخها وبيئتها التربوية الخالية من اجواء العصر واخطاره. الا انها تبحث عن كل جديد نافع في نظم التعليم واساليب الادارة وترفض كل ما يتعارض مع قيمها واهدافها الاسلامية فلم تجتمع الجالية العربية ولم تتحد كلمتها على شيء مثل ما هي متفقة على اهمية مثل هذه الاكاديمية. كما وانها تدين بالشكر ويلهج لسانها بالثناء على حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وكذلك سمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز. كما ان الجالية تقدر الدور الذي قام ويقوم به صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن ورئيس مجلس امناء الاكاديمية في دعم ورعاية الاكاديمية حيث خصها بثمين وقته وسديد رأيه مما جعلها تخطو الى الامام في ثقة وثبات حتى استوت على عودها وآتت أكلها. كما ان الاكاديمية تحرص في كل عام على اقامة بعض الانشطة التربوية مثل مسابقة حفظ كتاب الله الكريم في شهر رمضان المبارك من كل عام ومعرض الكتاب ومعرض العلوم ومعرض التربية الاسلامية ويوم التراث والمسابقات الثقافية ومعرض التربية الفنية والمنتوجات الطلابية، وكذلك المسابقات الرياضية وغيرها من الانشطة ذات المعاني التربوية والمصادر الاجتماعية.

ثم قال الدكتور العدواني في ختام كلمته موجها الشكر لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على تفضله بحضور هذا الحفل راجيا ان يكون سموه قضى وقتا ممتعا مع براعم هذه الغرسة المباركة وهم يعبرون بعقولهم عن مشاعرهم نحو سموه.

وبدأ الاطفال الصغار في تقديم عروضهم على مسرح الاكاديمية في صورة وموسيقى وكلمات شدت كل مشاعر وقلوب الحاضرين. فمن نشيد ليلة سعودية الى اوبريت تاريخ الوحدة الى نشيد «لو باقي ليلة» الى نشيد حبيب اسمك حبيب. ومن بين الكلمات التي انشدها الاطفال كانت هذه الكلمات:

«ديني ديني اعرف انا ديني ادرس علوم الكون فارد انا ديني
الماما والبابا الكل يدعيلي بالخير يوميا»

واختتم الحفل بتسلم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية لسموه الكريم من الاكاديمية في مناسبة تشريف سموه بزيارته للاكاديمية السعودية الاسلامية.

دفعة معنوية كبيرة

هذا وفي لقاء عام للرجل الذي كان وراء هذا الجهد الضخم لحفل تشريف سمو الامير عبدالله الى الاكاديمية السعودية وربط خمسة من مراكز تجمع الطلاب لمشاهدة سمو الامير عبدالله في بث حي على الهواء مباشرة، تحدث لـ«عكاظ» الملحق الثقافي السعودي الاستاذ الدكتور مزيد ابراهيم المزيد قائلا: ابدأ باسم الله ثم اقول ان هذا الجهد هو جهد منسوب للملحقية من موظفين وطلاب، ذلك تم بتوجيهات سمو الامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين، ومعالي الوزير الدكتور خالد العنقري، والحقيقة ان هذه المناسبة الكريمة والزيارة الكريمة التي شرف فيها سمو الامير عبدالله الاكاديمية هي دفعة معنوية كبيرة جدا في نفوس ابنائنا الطلاب لتحقيق الغرض النبيل الذي قدموا لهذه البلاد من اجله ونسأل الله ان يوفقهم بالاخذ بهذه التوجيهات الكريمة التي اسداها لهم ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله وان تكون سراجا ينير لهم خططهم وخطواتهم المستقبلية في خدمة البلاد والمشاركة في رفعة شأنها ورخائها واستقرارها.

أروع المناسبات

وقد التقت «عكاظ» مع الدكتور سعد العدواني مدير عام الاكاديمية السعودية عقب انتهاء الحفل فقال ان هذه المناسبة بالنسبة لنا من أروع المناسبات الجيدة التي سعدنا فيها بزيارة ولي العهد فان توجيهات سموه لطلابه هو أمر هام لهم في حياتهم وان شاء الله نتمنى دائما له الصحة والعافية ولجميع ابناء المملكة.

على كرسي متحرك

ثم التقت «عكاظ» مع عوض خلف العنيزي طالب في «ديربار كولدج» يدرس علوم الكمبيوتر وهو شاب معاق ويقعد على كرسي متحرك قال لـ«عكاظ» انه حضر خصيصا من بوسطن للتمتع برؤية سمو الامير عبدالله شخصيا والذي له مكانة في قلبه فانه يشعر انه أب كبير لجميع السعوديين خاصة الضعفاء والمحتاجين منهم، وانه قد قدم خصيصا من بوسطن ليكون له شرف ان يصافح سموه ويطلب من سموه ان يقدم له مساعدة تعينه على مصاريف دراسته في الكلية التي يدرس بها فهي كلية ذات مصاريف كبيرة للغاية، ولا يستطيع والده تحملها خاصة وانه مقعد كما نرى. وقال انه اعطى سموه طلبه باليد وسوف يحصل خير منه باذن الله.

اجابات شافية

ويقول الدكتور عمر الشعراني مدير الدراسة بالملحقية الثقافية لـ«عكاظ»: في الحقيقة ان هذا اللقاء كان جيدا وممتازا فقد استمتعنا بتوجيهات سموه وايضا اجاب سموه على اسئلة الطلاب المبتعثين والطلاب الدارسين على حسابهم الخاص وبناتنا ايضا وكانت في الحقيقة اجابة شافية وكافية ونتمنى ان شاء الله ان يستفيد منها ابناء المملكة من الدارسين هنا. فقد قال سموه لأبنائه من الطلاب ان عليهم الحفاظ على دينهم وهويتهم وقيمهم والعودة للوطن مسلحين بسلاح العلم والمعرفة لكي يساهموا في النهضة التعليمية او النهضة بشكل عام في وطنهم وقد اجاب سموه على كل اسئلة الطلاب والمبتعثين والمبتعثات والدارسين منهم على حسابهم الخاص، وكانت اجابة سموه شافية كافية بالنسبة لكل الاسئلة. ويقول الدكتور الشعراني ان تأثير مثل هذه الزيارة وتشريف سموه للاكاديمية الاسلامية السعودية اكبر دليل على اهتمام سموه بابناء الجالية الاسلامية في انحاء الولايات المتحدة. فالاكاديمية الاسلامية السعودية تهتم بابناء المسلمين والجالية بشكل عام في هذا الموقع ولذلك فزيارة سموه وتشريفه لهذا الحفل اكبر دليل على اهتمامه باحوال المسلمين.

الكلمة للآخرين

ثم التقت «عكاظ» بالدكتور معتصم السيدني مدير ادارة التواصل بالملحقية الثقافية السعودية فقال انه قد يصعب عليه الحديث لأنه أحد اعضاء اللجنة التنظيمية ولكنه اضاف فقال: اتمنى ان نكون قد وفقنا بالجهود وكل شيء كان في الحفل هنا هو شيء يسرنا لكننا نعجز عن الكلام ونترك الكلام لغيرنا، فنحن لا نريد ان نحكم على انفسنا من خلال هذا الجهد ولكن ندع الآخرين يتكلمون عن ذلك. ويضيف الدكتور معتصم السيدني لـ«عكاظ» فيقول: لكن التجربة بالنسبة لي مهمة جدا ومن المهم انها تفيد الطلاب وقد ربطنا خمس ولايات في وقت واحد شاهد فيه ابناؤنا الطلاب سمو الامير عبدالله في حديثه الى ابنائه وشاهدوا الحفل واستمعوا الى اجابات سموه على الاسئلة والتجاوب هذا مهم ومفيد فانه يسرنا ان نسمع ايضا من الآخرين.

وبتشريف سمو ولي العهد للاكاديمية السعودية يكون سموه قد طرق بابا من الرجاء كان ينتظره منه ابناؤه من الدارسين والطلاب ربما لسنوات طوال حتى يمكن سموه لهم الدعم والثبات في دراستهم وغربتهم ويعطيهم سموه بنصائحه الثمينة «على مواصلة الدراسة والتفوق وتحقيق الحلم والحقيقة التي جاءوا من اجلها ينشدون العلم في هذه البلاد».

المزيد من برقيات التهاني لسمو ولي العهد

واس ـ الرياض:

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة من كل من:

فخامة الرئيس اسياس افورقي رئيس دولة ارتيريا
فخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان
فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية
دولة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية
دولة السيد سالمين عامور رئيس الحكومة في زنجبار
دولة السيد قسطنطينوس سيميتيس رئيس وزراء الجمهورية اليونانية

وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر والتقدير على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات صادقة وتمنى للجميع دوام التوفيق.

مسؤولون واقتصاديون امريكيون لـ «عكاظ الاسبوعية»: المملكة شريك تجاري هام وزيارة سمو ولي العهد تعزز التعاون المشترك

محمد المداح ـ واشنطن:

قال جون سنونو كبير موظفي البيت الابيض في ادارة الرئيس جورج بوش في تصريح له لـ«عكاظ الاسبوعية» اثناء حفل العشاء الذي اقامه مجلس الاعمال السعودي الامريكي على شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في فندق الويلارد بالعاصمة الامريكية ان زيارة سمو الامير عبدالله لواشنطن هي زيارة هامة للغاية وزيارة اثلجت صدور الامريكيين وانها زيارة هامة ايضا للعلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية وان زيارة سمو الامير عبدالله تعني مزيدا من القوة والازدهار لهذه العلاقة كما ان هذه الزيارة تمثل اداة هامة للاجندة السياسية لعملية سلام الشرق الاوسط. وحول توقيت زيارة سموه للولايات المتحدة قال ان كل وقت مناسب لتشريف سموه بزيارتنا في الولايات المتحدة وان التعجيل بالزيارة هو افضل من ارجائها لاننا نود ان يكون سموه بيننا دائما.

اما المستر آرثر اسماي نائب رئيس شركة روكويل انترناشونال احدى كبريات الشركات الامريكية قال لـ«عكاظ الاسبوعية»، في ذات حفل العشاء اننا جميعا هنا حضور في هذا الحفل من اجل شيء واحد هو الترحيب بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في بلادنا وانها فرصة لرجال الاعمال الامريكيين من للاستماع عن قرب لسموه ومصافحته والتحدث اليه فان ذلك امر لا يحدث كثيرا. وقال المستر ازمي ان شركته روكويل تعمل في علاقات تجارية منذ مدة طويلة مع المملكة وانها تنعم بهذه العلاقة وتعتبر المملكة شريكا تجاريا هاما بالنسبة لها، تماما كما هو الحال بالنسبة للكثير من الشركات الامريكية الاخرى التي تعمل في المملكة.

وقال مظهر السمان نائب رئيس الغرفة التجارية العربية الامريكية في حديث له مع عكاظ الاسبوعية في حفل العشاء انه مما لاشك فيه ان زيارة سمو الامير عبدالله للولايات المتحدة كانت ناجحة بكل ابعادها سواء بالنسبة للولايات المتحدة او بالنسبة للمملكة. وانه يبدو ان المفاوضات والحمد لله كانت مكللة بالنجاح وهذا يبعث السرور في قلوبنا جميعا. فمما لاشك فيه ان اي نجاح وتقوية للعلاقات لأي دولة عربية مع الولايات المتحدة هو مكسب للعرب جميعهم في هذه البلاد.

ويضيف ان غرفة التجارة العربية الامريكية كممثلة لرجال الاعمال قد قامت بالمشاركة، فرئيس مجلس ادارة الغرفة السيد دونلدي مارينو القى كلمة يمثل فيها رجال الاعمال والقطاع الخاص في الولايات المتحدة وقدم افكاره واقتراحاته حتى يمكن ان يكون اللقاء في المستقبل بين القطاع الخاص في الولايات المتحدة والقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي خاصة المملكة العربية السعودية متاحا وميسرا للكثيرين من القطاع الخاص الامريكي.

وقد التقت عكاظ الاسبوعية ايضا مع السفير جان ويست السفير الامريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية في الفترة ما بين ١٩٧٧م وحتى ١٩٨١م فقال بانه سعيد للغاية ان تتاح له الفرصة ان يكون حاضرا في حفل الاستقبال وحفل العشاء على شرف سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز. وقال السفير ويست لـ«عكاظ الاسبوعية»، كان خطاب سمو ولي العهد ذا معنى هام وعميق بالنسبة للامريكيين خاصة رجال الاعمال منهم وقد ركز في حديثه على محورين هما الصداقة والشراكة التجارية بين الدولتين. انه حقيقة رجل عظيم. انني احتفظ في مخيلتي بذكريات طيبة عن علاقة الصداقة والود مع سموه بنيت خلال فترة وجودي كسفير للولايات المتحدة ومازالت باقية فقد استرجعتها اليوم. وحول ما يراه من وجه للمقارنة بين نوعية العلاقة في الفترة التي خدم فيها كسفير لبلاده في المملكة والفترة الحالية اجاب ان حرب الخليج قد صهرت قلوب الدولتين معا لتكون قلبا واحدا، ولكن العلاقة تعود في قوتها الى حقبة الثلاثينيات التي كانت تربط البلدين معا بعلاقات تجارية قوية، وانني دائما اقول هذا التعبير ان العلاقات التجارية الطيبة تقود دائما الى السياسة الطيبة والودية بين اي بلدين او شعبين، وانه طالما ان بيننا هذه الصلات الاقتصادية القوية والممتازة بين المملكة وبين الولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى التبادل بين المسئولين السعوديين والامريكيين في كل المجالات فان هذه الاجواء تؤسس صلات من الصداقة والود والحب بين السعودي والامريكي وهذا امر نراه مستمرا ومتزايدا مع الوقت ومع الزمن فالعلاقات تتجه نحو الافضل دائما والاقوى باستمرار. ان صورة ما نراه في هذا المساء من مئات الاشخاص الحاضرين الحفل تعكس هذا المعنى الذي اتكلم عنه وهو الحب والاعجاب والاكبار من الامريكيين لاصدقائهم السعوديين.

وحول طبيعة المحادثات بين سمو الامير عبدالله وبين كل من الرئيس الامريكي ونائبه قال السفير ويست ان زيارة سمو الامير عبدالله قد تفرج ازمة الشرق الاوسط، فاننا نرى ان هناك ترتيبا لمقابلة خلال الاسبوع القادم بين الرئيس الامريكي وكل من الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي سوف تسفر بالتأكيد عن نتائج نتمنى ان ترجع الاطراف على مائدة التفاوض من جديد لتوقيع اتفاق السلام الدائم والشامل والعادل للشرق الاوسط. لقد كان الشوط طويلا منذ نهاية السبعينات فلم يكن هناك وقتها حل عاجل. وانني انظر الآن على مدى العشرين سنة الماضية كي أرى التقدم الذي حدث وان الرئيسين الفلسطيني والاسرائيلي سيجلسان مع الرئيس الامريكي الاسبوع القادم، انني اشعر كثيرا بالتفاؤل، واعتقد ان هناك نتيجة من هذا اللقاء لابد من حدوثها لتغيير الموقف، ولا يمكن ان نتصور عكس ذلك.

ثم التقت عكاظ الاسبوعية مع السفير والتر ل. كاتلر السفير الامريكي السابق لدى المملكة الذي عمل لفترتين كسفير للولايات المتحدة الامريكية في المملكة لفترتين الفترة الاولى كانت ما بين عام ١٩٨٤م وعام ١٩٨٧م ثم عاد مرة اخرى ليكون سفيرا لبلاده في المملكة بين عامي ١٩٨٨م و١٩٨٩م وقد حضر للحفل وهو يمشي على عكازين نتيجة لاصابته في ساقه انني حرصت على حضور هذا الحفل ليكون لي شرف اللقاء مرة اخرى مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الذي تجمعني به علاقة من الصداقة والود والاحترام والمحبة.

وقال ان زيارة سمو الامير عبدالله تأتي في وقت هام وضروري لأن هناك الكثير من القضايا التي تم مناقشتها بين سموه وبين الرئيس الامريكي ونائبه وبين مسئولين آخرين في الادارة الامريكية. واضاف ان مما لاشك فيه ان الرئيس كلينتون قد استفاد كثيرا من تبادل وجهات النظر مع سمو الامير عبدالله فان الادارة الامريكية تريد ان تكون هناك معرفة عن قرب بوجهات النظر الاخرى خاصة بالنسبة لدولة مثل المملكة التي تعد طرفا رئيسيا لعملية السلام.

وقال السفير ان زيارة سمو الامير عبدالله قد دفعت بالحكومة الامريكية لتكون اكثر تنشيطا لعملية السلام فاننا نريد حقيقة ان نكون اكثر نشاطا في عملية الشرق الاوسط لأن عملية السلام لا تسير على ما يرام كما يعلم الجميع. وعندما سئل السفير كاتلر عما اذا كان يزور المملكة من وقت الى آخر قال نعم انني اذهب دائما للمملكة مرة او مرتين في العام لأن هناك صلات قوية من الصداقة تجمعني بالكثير من الاخوة السعوديين.

اما مدلج المدلج المدير العام لمجلس الاعمال السعودي الامريكي فقال ان تشريف سمو الامير عبدالله لهذا العشاء الذي اقامه مجلس الاعمال السعودي الامريكي يؤكد على اهمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين وهذا من شأنه ان يدعم نشاط مجلس الاعمال السعودي ويعطيه الاهمية والدفع الكبير الى ان يزيد من نشاطاته في تعميق وتوسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

مسابقة عكاظ الكبرى
OKAZ

شخصية اليوم

من أنا

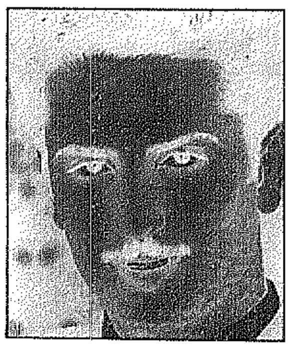
السؤال رقم (٢٨) مذيع سعودي باحدى الفضائيات

ابحث عن الحل في مجلة النادي

٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال
٤٠٠,٠٠٠ ريال شهرياً
٦٠٠,٠٠٠ ريال في الشهر الأخير

١٧ جائزة شهرية

الجائزة الأولى (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف ريال
الجائزة الثانية (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف ريال
الجائزة الثالثة (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف ريال
الجائزة الرابعة (٢٥.٠٠٠) خمسة وعشرون ألف ريال
الجائزة الخامسة (١٥.٠٠٠) خمسة عشر ألف ريال
(١٢) جائزة قيمة كل منها (٥.٠٠٠) خمسة آلاف ريال

فكرة المسابقة

تنشر يومياً صورة لشخصية اجتماعية أو رياضية أو فنية من داخل المملكة أو خارجها وعليك كتابة اسم صاحب الصورة في الكوبون (ص١) بعد الرجوع إلى (مجلة النادي) والاستعانة بالإجابات الموجودة بكل عدد.

شروط المسابقة

١ ـ تنشر صور المسابقة في مكان ثابت بجريدة «عكاظ» على مدار أيام العام والإجابات في كوبونات خاصة ص١.
٢ ـ تتم إجابة الأسئلة على نفس الكوبون.
٣ ـ تجمع كوبونات كل شهر ميلادي وترسل دفعة واحدة في موعد اقصاه شهر ميلادي من تاريخ نشر آخر كوبون.
٤ ـ يشترط الترتيب في ارسال الكوبونات، مع ملاحظة عدم تكرار الكوبونات للشهر الواحد. ووضع إسم الشهر على الظرف.
٥ ـ ترسل الاجابات دفعة واحدة في مظروف مستقل لكل شهر على عنوان مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر.
ص. ب ٥٠٣٤ جدة ٢١٤٢٢ «مسابقة عكاظ الكبرى» + اسم الشهر الذي نشرت فيه المسابقة.
٦ ـ لايحق لمنسوبي «عكاظ» وعائلاتهم وذويهم الاشتراك في هذه المسابقة.
٧ ـ للاستفسار عن تفاصيل المسابقة يمكن الاتصال على هواتف إدارة التسويق/ جدة ـ ت: ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة: ١٦٢/ ١٥٦/ ١٣٥/ ١٥٥.
٨ ـ للحصول على بعض اعداد الجريدة المفقودة يمكن الاتصال على هاتف إدارة التوزيع رقم ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة ٣٣٥/ ٣٣٧/ ٣٣٨ للحصول على هذه الاعداد أو الاتصال على الهاتف المجاني رقم/ ٨٠٠٢٤٤٠٠٣٦

كيفية الاشتراك

تعتمد المسابقة التعرف على «اسم صاحب الصورة» ويطلب من القراء كتابة اسم صاحب الصورة في الكوبون الخاص بصفحة ١ وفي نهاية كل شهر يلجأ القارىء إلى تجميع كوبونات الشهر، وارسالها دفعة واحدة.
تدخل هذه الكوبونات القرعة بعد اعطاء صاحب الكوبونات رقماً خاصاً في الحاسب الآلي والذي بموجبه سوف يتم اجراء القرعة لاختيار الفائزين من ذوي الإجابات الصحيحة بحضور لجنة من كبار المسؤولين بالمؤسسة ومشاركة بعض كبار المعلنين ورجال الاعمال تمهيداً للاعلان عن اصحاب الحظ السعيد الفائزين بجوائز المسابقة.
يحق لأي مشترك الاشتراك في المسابقة بشرط ارسال كوبونات كل شهر بشكل مستقل في مظروف خاص.
إبحث عن الإجابات في ـ مجلة النادي و سعودي جازيت.

يمكنك إرسال الإجابات على مكتب عكاظ في منطقتك
للاستفسار يمكنك الاتصال بأحد مكاتب عكاظ المدونة في زاوية "بيانات إدارية"

جوائز المسابقة تدفع فوراً